المستفيد المفيد

في

علم التجويد

تأليف

يوسف المسعود فوفورى جلّوْا

PC

المستفيد المفيد

في

علم التجويد

+

تأليف

يوسف المسعود فوفورى جلواْ

للمؤلف

الأخ السيِّد مصطفى بن الشيخ الأيمن معاذ جاج صنب جالنغ

صورة المؤلف



1. قَعُودٌ بِمِقْدَارِ الْفُصُولِ بُـــــــــرُوجُ — أَمَامًا وَخَلْفًا يُـــــــــسْبِحُونَ رُتُوجُ
2. بِـــــــزَيْجٍ وَأَجْرَامِ السَّمَاءِ شُعَاعُهَا — إِذَا صَعَدَتْ فِي أَوْجِهَا وَتَـــــــلُوجُ
3. تَـــــــزِيدُ بِنُورٍ فِي اعْتِدَالٍ بِذِرْوَةٍ — إِذَا جَـــــــاوَزَتْ حَتَّى تَجِيئَ تَهِيجُ
4. وَجَوْزَهَرِي مِـــــــنْ رَأْسِهِ وَبِذَنْبِهِ — إِذَا جَازَهُ فِي سَـــــــعْدِهِ وَدَرِيجُ
5. صَمِيمٌ وَتَـــــــشْرِيقٌ قَوِيٌّ بِرُؤْيَةٍ — كَـــــــنَارِشِبِي عَنْ مَائِلٍ وَيَحُوجُ
6. كُنَارِشِبِي الــــــتَّغْرِيبَ تَحْتَ شُعَاعِهَا — وَمُـــــــحْتَرِقٌ فَلْيَطْرِبَنَّ ثَلُوجُ
7. وَقَدْ ظَنَّ قَـــــوْمٌ فِي امْتِزَاجِكَ إِنَّهُ — تَـــــــوَافُقُ طَبْعًا مِنْ عَطَاكَ خُرُوجُ
8. فَتَنْقِلُ وَحْشِيًّا بِـــــــجَمْعٍ وَمَنْعِهِ — وَدَفْـــــــعِ قُوًى فِي يُسْبِحُونَ سُرُوجُ
9. وَجَـــــوْزَهَرَاتٍ حَدُّ سَعْدٍ بِلَا الْحِصَارِ — وَلَـــــــوْ مِنْ شُعَاعٍ كَيْفَ كَانَ بَرُوجُ
10. بِـــــلَا مِنْ كُسُوفٍ لَا خِلَافٍ وَإِنَّهُ — قَعُودٌ بِمِقْدَارِ الْـــــــفُصُولِ بُرُوجُ

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على أشرف المرسلين، سيدنا محمد وعلى آله وأصحابه ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين.

وبعد: يقول يوسف المسعود فوفورى جلوا، هذا كتاب أسيمه "المستفيد المفيد في علم التجويد".

والله أسأل بلوغ القصد وهو حسبي ونعم الوكيل.

الباب في المبادئ

والإستعمال المصطلحات المترادفة في العناوين وإن كانت بمثابة وبمعنى، فالأحسن المتداول في الأمهات والمتجرد بالعلم أو الصنعة.

والواضع لو عددناه فمنه: مَن مِن حيث الإنزال ومن حيث الإستعمال ومن من حيث الإقراء، ومن من حيث العملية، ومن من حيث التلقي، ومن حيث النقل، ومن حيث الأخذ، ومن حيث الأداء، ومن حيث الإحكام، وهذا هو المعتبر.

والموضوع لو قيل بالقرآن واستدل بـ ((من لم يجود القرآن آثم)) فيتحمل من حيث ((الحكم)) لا ((العمل)) إذ أحكم بـ ((حتم لازم)).

ولو قيل والحديث الشريف من حيث ((العمل والعلم)) غير لازم، وقيل والحروف الهجائية من حيث الجواز أو الندب، فغير مستبعد ولا مستغرب.

فمن جود الحروف له أن يجود الحديث، ومن جود الحديث تأكد عليه القرآن، ومن جود القرآن ندب له أن يجود الحديث، ومن جود الحديث جاز له أن يجود الحروف، وذلك على الإختصار على كل موضوع في حدته.

ثم والحديث بمصطلحاته.

والقرآن الموضوع: عرفه الأصولييون والتعريف مقتصر، وغير جامع ولا مانع ومطنب.

وتعريف القرآن أظهر: وهم حملته، وهو ((كل ما وافق العربية ولو بوجه، والرسم العثماني، ولو احتمالا، وتواتر أو صح، هو القرآن)).

وإذا كان التلقي من المشايخ ضرورة، فالإكتساب ملغى ما بسط وأضيح، إلا إذا خالف صريح النص، لا سيما في مسألة كلية أصلية لها عنوانها، وأما إذا خالف كناية أو مسألة جزئية فرعية لا سيما ليس عنوان، فالتلقي لا غير.

والتلقي كيفيته: بين أن يسمع أو يقرأ من الشيخ أو بمحضرته وهو يسمع أو الجمع.

هذا: وإذا كان الطالب أعمى أو خفيف البصر والشيخ كان كذلك، فليتفقد الطالب شيخا آخر، وليأت إلى الشيخ طالب آخر.

وأما إذا كان أحدهما ذلك والآخر غير ذلك، فلا بأس به.

والمراتب استعمال مصطلحاتها المترادفة عناونة، وإن كانت على مراتب، عددا وتحديدا، فلا بد لها من تفاصل بينها، ولم تكن على تعيين.

والواجب في العلم أو عدمه، لا بد منه بالكلية أو الجزئية، ولكن الإجماع كاد أن ينعقد على ذلك، فليس بعيدا أن يكون الصناعي.

الباب في المخارج

والهواء إذا تموج معلولا للقرع أو القلع وخرج بالطبع أو تحدث بمحض خلق الله تعالى من غير تأثير لذلك جميعا، فالمسموع الصوت، وغير المسموع النفس، والكل لا مشاهة فيه.

إذ لا من تأثير لغير الله عز وجل، ولا من سبب إلا بمسبب.

والحروف: تسعة وعشرونها، وثمنية وعشرونها، وثلاثونها، وواحد وثلاثونها، وثلاثة وثلاثونها، وخمسة وثلاثونها، ((تعبير)).

والمخارج: عدتها سبعة عشرها، وتسعة عشرها، وأربعة عشرها، كليتها وجزئيتها منفردها ومشتركها، ((اعتبار واعتدال)).

والغنة صفة لازمة كانت أو عارضة، فباعتبار، والوجدان الصادق السالم الشاهد، ويشهد في ((الضاد)) بين الخلوص والخلوط وفي ((الحروف)) في المخرج تقديما وتأخيرا.

والشجرية الجيم والشين أو والياء أو ووالضاد، وإسقاط الأخير ينعزله وحيدا لا لقب له، ولم يذكر في ألقاب أخرى.

وفي تقدم وتأخر ((الحرف والحركة)) أيهما على الآخر أو لم يتسابقا، فالوجدان الشاهد، وإن لم يشهد، فالله أعلم.

وفي أخذ حروف المد واللين من الحركات، أو الحركات من الحروف أو ليست هذه من تلك ولا تلك من هذه، فالوجدان الموجود، وكذلك في توقيت الحركة خروجها مع الحرف تقديما وتأخير ومعينة.

الباب في الصفات الثابتة

وتعديد الصفات وتحديدها لم يجئ مترادفا رغم من أن يكون بمثابة، فيتداول المتجرد في الصنعة وأكثرها بعبارتها.

والبينة ((لم نر)) ها و((لن عمر)) ها و((نولي عمر)) ها، و((لم يروعنا)) ها.

فمن حيث الإقتصار منها أو من الرخوة.

والقلقلة لو لا تخفيف الهمزة لعدت منها، والوجدان في لزومها وعروضها.

وإذا أشهد الوجدان فلا من نزاع حول المحل ولا حول المرتبة وقد لا يشهد هنا.

ولا يشهد في الكيفية، ومن أمال إلى التحريك أوسع.

وتفشى الضاد والفاء والثاء والياء والواو والميم والراء والميم والصاد والسين والزاي كلها اعتبار وتجوز، لا مشافهة فيه ولا غبار.

وترتيب الصفات قوة وضعفا، ترتيب حروفها ذلك ولا يكون بميزان.

الباب في الصفات العارضة

والحروف المفخمة مهما كانت ورتبت، فالإستحقاق الإقصاء عددا وحدا على العموم والإنكراط، وذاتية على الحركات والمجانس.

وأما متابعة الغنة تفخيما وترقيقا أو تجريدا أو ترقق على الأصل، لا شهادة في الباب للوجدان مهما صدق وسلم.

ولكل في الباب يريد الحروف لا الصفة.

ومتابعة الواو المدية التفخيم، إن لم يضطرب فالأمر مشكل.

وقد ((شيم الياءُ صوتَ الواو)) في مثل ((قيل وغيض)) حالة الإشمام.

الباب في تجويد الحروف

فحروف الغنة منها آصل، وأغن فيها وأقوى.

الباب في الإدغام

والجزم منعه اعتدادا، وعدم المنع كذلك، وتسمية الإدغام الكبير، لكثرة العمل فيه أو لكثرة وقوعه، أو لما فيه من الصعوبة أو لشموله الأنواع الثلاثة.

فهلا قيل بالجميع إذ الكل على أنه الكبير والكل على الترادف.

وتقارب الحروف في عضو أو فيه بفاصل أو أحدهما في عضو والآخر في آخر، فهو غير البعيد والمردود.

وبقاء الغنة عند ((الحلق)) وسقوطها نزاعه لفظيا، إذا كانت الصفة لازمة.

وتقدير الغنة عند ((الإخفاء)) مرتبة واحدة، وإلا فالإستحقاق الإستقصاء ومن أين!؟.

وإخفاء الميم ساكنة عند الباء، بالإنطباق، أم بالفرجة الصغيرة أو بالوجهين حسن التلقي.

والحق: التدقيق والتحقيق والإختبار السليم والوجدان الصادق أو التوسط أو الأحوط إن كان يوجد.

الباب في المد

وقد كاد القدر في أن يضطرب، والتخلص من ذلك الأخذ، وليس للوجدان مدخل في ذلك.

ومثله كمية المرتبة، أو ما في تفاضل المراتب بعضها على بعض، فممكن أن يشهد.

والحاصل أن المراتب تقديرها بالألفات لا تحقيق وراءه، فهو لفظي لا مشاهة فيه.

وجار على طباعهم ومذاهبهم في الحروف والسواكن والقراءة تفكيكا وتلخيصا وتحقيقا.

ولا يسر أحد على آخر إسرافا يخرج عن المتعارف والمتعامل في اللغة والقراءة.

وقد يكون للشاهد مدخل في أوجه المد المتصل لا في أوجه اللازم، وأراه لفظيا.

الباب في الوقف

ولا مدخل ولا من مجال للوجدان والإختبار في أقسام الباب، وفي تحديده وتعديده، ولكن مجرد ترادف فهو بمثابة، فيكون تلفظا.

وأما يكون على تقدير، ويكون على تقدير آخر آخرَ، فليس بتلفظ إذ ليس مجرد ترادف.

والسلام.

يوسف المسعود فوفورى

الجوال: +234(0)8032337296

+234(0)9128709042

+234(0)8153092981

المواعيد: من الساعة 4 إلى 8 مساء يوميا.

G- jallofufure@gmail.com

G- jallojalingo@gmail.com

G- jallojalingo2@gmail.com

f- Yusuf ElmasauduFufure@facebook.com